

## الملخص الاقتصادي

### النمو الاقتصادي :

انخفض معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الإجمالي من 6.5% في عام 2002 إلى 6.1% في عام 2003.

### التضخم : -

انخفض معدل التضخم من 8.3% بنهاية ديسمبر من عام 2003 إلى 6.2% بنهاية مارس من عام 2004.

### سعر الصرف : -

تحسن متوسط سعر صرف الدينار السوداني مقابل الدولار الأمريكي ليبلغ 259.39 بنهاية مارس من عام 2004. مقارنة بـ 260.16 دينار بنهاية ديسمبر 2003 بنسبة 0.003% :

### الموازنة العامة : -

ارتفع إجمالي الإيرادات العامة الذاتية الفعلية من 472.2 مليار دينار في عام 2002 إلى 703.6 مليار دينار في عام 2003 بنسبة 49.0% كذلك ارتفعت المصروفات العامة الفعلية من 517.8 مليار دينار في عام 2002 إلى 736.2 مليار دينار في عام 2003 بنسبة 42.2% . تم تمويل العجز الكلي في عام 2003 البالغ 32.6 مليار دينار بمبلغ 10.2 مليار دينار من المصادر الداخلية و 22.4 مليار دينار من المصادر الخارجية.

### ميزان المدفوعات : -

سجل الحساب الجاري في الربع الأول من عام 2004 عجزاً قدره 65.79 مليون دولار مقارنةً بعجز قدره 113.87 مليون دولار في الربع السابق وفائضاً قدره 4.36 مليون دولار في الربع المقابل من عام 2003.

سجل الميزان التجاري عجزاً قدره 12.55 مليون دولار في الربع الرابع من العام 2004 مقارنةً بعجز قدره 12.58 مليون دولار في الربع السابق و فائض قدره 131.21 مليون دولار في الربع المقابل من العام السابق.

انخفض العجز في صافي حساب الخدمات خلال الربع قيد النظر بمقدار 73.21 مليون دولار ليصل 53.24 مليون دولار مقابل عجز قدره 126.45 مليون دولار في الربع السابق وعجز قدره 126.85 مليون دولار في الربع المقابل من عام 2003.

سجل حساب رأس المال و الحساب المالي في الربع الأول من عام 2004 صافي تدفق للداخل قدره 244.88 مليون دولار مقارنا بصافي تدفق قدره 428.44 مليون دولار في الربع السابق وصافي تدفق قدره 301.06 مليون دولار في الربع المقابل من عام 2003 .

سجل الميزان الكلي فائضا قدره 103.57 مليون دولار خلال الربع قيد النظر مقارنة بفائض قدره 245.16 مليون دولار خلال الربع السابق وفائض قدره 57.94 مليون دولار في الربع المقابل من العام 2003 . نتج هذا الفائض عن ارتفاع صافي الالتزامات الخارجية للبنوك التجارية بمبلغ 41.21 مليون دولار . استخدم هذا الفائض لسداد التزامات بنك السودان الخارجية بمقدار 57.59 مليون دولار و حساب اتفاقيات الدفع بمبلغ 0.32 مليون دولار . نتيجة لهذه التحركات انخفضت الأرصدة من العملات القابلة للتحويل بمبلغ 103.53 مليون دولار .

#### التطورات النقدية : -

ارتفع عرض النقود بما في ذلك شبه النقود من 734,086 مليون دينار بنهاية الربع الرابع من عام 2003 إلى 806,286 مليون دينار بنهاية الربع الأول من عام 2004 بنسبة 9.8% . أما شبه النقود ، فقد ارتفعت من 275,605 مليون دينار بنهاية الربع الرابع من عام 2003 إلى 310,704 مليون دينار بنهاية الربع الأول من عام 2004 ، بنسبة 12.7% .

ارتفعت جملة الودائع من 472,952 مليون دينار بنهاية الربع الرابع من عام 2003 إلى 522,706 مليون دينار بنهاية الربع الأول من عام 2004 بنسبة 10.5% . ارتفع تمويل البنوك بالعملة المحلية من 216,023 مليون دينار بنهاية الربع الرابع من عام 2003 إلى 244,483 مليون دينار بنهاية الربع الأول من عام 2004 بنسبة 21.2% .

بلغ متوسط نسب هوامش أرباح المربحات ونسب مساهمة البنك في المشاركات 12.0% و 47.3% خلال الربع الأول من عام 2004 مقارنة ب 17% و 55.0% خلال الربع الرابع من عام 2003 على التوالي .